

01- كتاب الصوم من التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله اسأل لنا ولكم التوفيق والهداية والرشاد والسداد. وان يتولانا برحمته في الدنيا وفي الآخرة - 00:00:00

يا كريم يا رب العرش العظيم وان يغفر لنا ولوالدينا ولها علينا ولذوياتنا ولجميع مسلمين يا رب العرش العظيم يا كريم اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات عبدالسلام - 00:00:30

المعروف بابن تيمية الحوراني عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن علي النمرى المعروف بابن تيمية الحوانى رحمة الله تعالى قال في كتابه المتنقى من احاديث الاحكام - 00:00:54

قال ابواب صوم التطوع بهذه الابواب معقودة لبيان احكام ما يتعلق بصوم التطوع وما هي الايام التي يستحب صيامها وما هو اجر من صام هذه الايام اعظم ايام التطوع صياما هو صيام يوم عرفة. فانه كفارة لستين - 00:01:15

ثم بعده صيام عاشوراء وهو كفارة لسنة كاملة كفارة لذنب سنة كاملة نعم ثم صيام ستة من شوال جاء تأكيد اه صيام هذه الايام نعم سم بارك الله فيكم صيام الاثنين والخميس من كل اسبوع - 00:01:50

نعم وايضا صيام العشر الاول من شهر ذي الحجة ما عدا طبعا اليوم العاشر لانه يوم النحو يوم العيد الاكبر نعم وجاء ايضا صيام اه ايام البيض وهي السادس عشر والرابع عشر والخامس عشر نعم - 00:02:21

وايضا احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام فانه كان يصوم يوما ويفطر يوما. نعم والى تفصيل هذه الايام قال باب صوم ست من شوال فمن جملة الايام التي يستحب صيامها صيام ستة ايام من شوال - 00:02:51

وهذه الايام صيامها يعدل شهرين وذلك انها ستة ايام وكل يوم بعشرة ايام. الحسنة بعشرين امثالها فستة ايام كل يوم بعشرين ايام هذه شهوانى فيبقى من السنة عشرة اشهر يعادلها صيام - 00:03:26

رمضان فكأنما من صنع ذلك كأنما صام الدهر كله. يعني السنة كاملة وهذا من فضل الله عز وجل ولا يبدأ الانسان لعل الشيخ مصطفى ينتبه لا يبدأ بصيام العبد لا يبدأ بصيام ستة ايام من شوال - 00:03:52

حتى يقضي ان كان عليه قضاء من رمضان الفريضة مقدمة ولذا في نفس الحديث من صام رمضان والذي عليه ايام من رمضان هل صام رمضان؟ لا الى الان. الحديث يقول من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال - 00:04:15

قال عن قال عن ابي ابي رضي الله عنه وهو زيد ابن خالد الانصاري النجاري رضي الله تعالى عنه وتوفي سنة خمسين ودفن تحت اسوار القسطنطينية رضي الله تعالى عنه - 00:04:42

وقد قال ابي ليزيد بن معاوية بن ابي سفيان قال له ادفني تحت اسوار القسطنطينية وكان يعني عندما توفاه الله كان غازيا وخرج للغزو ولم يمنعه تقدم سنة من الخروج الى الغزو - 00:05:03

وتقدم لنا ان قتيبة بن سعيد يعني جاء ورابط ليلة وامر عليه بس انا شاك ان عمره عندما رابط ثمانية وثمانين سنة نعم رحمة الله وهذه انا شاك فيها ولا القصة قد رواها الجوجالي - 00:05:26

في تاريخ جورجان نعم وجاء بان شيخ البخاري جا لو رباط وعمره نحو مئة سنة نعم جاي يرابط نعم فنسأل الله ان يرزقنا الجهاد والرابط في سبيله يا كريم قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال فداك صيام - 00:05:48

والدهو رواه الجماعة الا البخاري والنسائي. رواه احمد من حديث جابر وطبعاً بالنسبة لحديث ابي ايوب صحيح وقد رواه مسلم
وهنالك من تكلم فيه لانه من رواية سعد ابن سعيد ابن قيس الانصاري وسعد ابن سعيد فيه بعض الكلام - 00:06:21

ولكن قد تابعه عبد ربه ابن سعيد اخو يحيى ابن سعيد واخو سعد ابن سعيد وتابعهم صفوان ابن سليم وجاء بان يحيى بن سعيد
ايضاً نفسه قد روى هذا الحديث - 00:06:50

ولكن رواية يحيى بن سعيد فيها شيء يعني في الاسناد اليه ويكتفينا متابعة عبد ربه بن سعيد وصفوان بن نعم. قال طبعاً هو جاء من
حديث سعد ابن سعيد عن عمر ابن ثابت - 00:07:07

الانصاري الخزرجي عن ابي ايوب به نعم وجاء ايضاً من حديث جابر نعم وجاء ايضاً قال وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم. ولعل ابو صالح يخرج لنا اسناد حديث جابر - 00:07:25

تيت دوچته وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان وستة ايام بعد الفطر كان تمام السنة من جاء
بالحسننة فله عشر امثالها رواه ابن ماجة - 00:07:48

وحدث ثوبان حديث صحيح نعم سعيد مم نعم نعم يعني قد اسناد فيه خرابه وقد يكون فيه من ليس بالمشهور المهم عندنا
حديث ابي ايوب وحدث ثوبان كلاهما صحيح قال باب صوم عشر ذي الحجة - 00:08:11

وتؤكد يوم عرفة لغير الحاج في النسبة للحج السنة في حقه ان يفطر حتى يتقوى على الدعاء وعلى الذكر في هذا اليوم العظيم يوم
عرفة نعم فقد ثبت انه الرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع كان مفطراً في يوم عرفة - 00:08:50

قال عن حفصة بنت عمر رضي الله عنها قالت اربع لم يكن يدعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر من شهر
ذي الحجة يعني التسع وثلاثة ايام من كل شهر - 00:09:21

والرکعتین قبل الغداة رواه احمد والنسائي وهذا لا يصح هذا حديث حفصة لا يصح في اسنادهم من ليس بالمشهور وقد وقع في
اسناده اضطراب بينه النسائي قال وعن ابي قتادة الحارث بن الربعي الانصاري رضي الله تعالى عنه احد فرسان رسول الله صلى الله
عليه - 00:09:44

وسلم وتوفي عام اربعة وخمسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة. نسأل الله
من فضله وصوم عاشوراء يكفر سنتة ماضية رواه الجماعة الا البخاري والترمذى - 00:10:13

وطبعاً قد رواه. نعم رواه في اكثر من موضع مفوقاً ما ساقه. نعم كاماً مفوقاً نعم وهذا الحديث حديث صحيح. نعم. يعني جاء هو
من حديث عبد الله بن معبد الزمانى - 00:10:42

عن ابي عن ابي قتادة الانصاري وعبد الله بن معبد الزباني قال طبعاً هو سيقان لكن البخاري قال لم يذكر من ابي قتادة فيعني هو
على الاحتمال ما جزم بعدم سماعه - 00:11:04

ولكن قد جاء هذا الحديث من طرق اخرى. وبعضها قوي وقد ساق بعض هذه الطرق ابو عوانة في مستخرجه على مسلم وايضاً ذكرها
الدارقطني في كتابه العلل وبعضها قوي. نعم - 00:11:24

فهذا الخبر حتى لو قلنا بالانقطاع فانه خبر ثابت نعم وان ابوا عيسى لم يصح قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة - 00:11:48

بعرفات. رواه احمد وابن ماجه. وهذا لا يصح هذا لان فيه مهد الهجري وهو مجھول قال ابن معين لا اعرفه وهجروا هي
الاحساء وتسمى البحرين ايضاً واما الجزيرة التي تسمى الان البحرين فهذه كانت تسمى اواى قدیماً - 00:12:10

نعم قال وعن ام الفضل وهي لبابة بنت الحارس الھالاية زوجي العباس ابن عبد المطلب وعن ام الفضل رضي الله تعالى عنها انهم
شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة - 00:12:39

فارسلت اليه بلبن فشرب وهو يخطب الناس بعرفة. متفق عليه نعم فعندما شكوا ارسلت ام الفضل بلبن فشرب فدل على انه كان
ماذا؟ كان مفطراً و جاء بان اخت ام الفضل ايضاً في الصحيح انها ايضاً ارسلت - 00:13:03

بلبن وهي ميمونة بنت الحارث الهمالية نعم ويبدو كلاهما قد ارسل. يبدو ان كلاهما قد ارسل وابن هلال من بنى عامر وبن صعصعة
نعم قال عن عقبة بن عامر الجهنمي رضي الله تعالى عنه - [00:13:31](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة ويوم النحو وايام التشريق عيادنا اهل اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب رواه
الخمسة الا ابن ماجة وصححه الترمذى - [00:13:54](#)

جاء من حديث موسى بن علي عن عقبة بن عامر ولذا صححه ابو عيسى وذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى نعم فهذه الايام
يوم النحر وايام التشريق وهي ثلاثة ايام بعد النحو هي ايام اعياد - [00:14:23](#)

والعيد تقدم لنا اما ان يكون زمانى او مكانى كعمره عرفة يوم عرفة هو زمان عيد وهو مكانى بعمره نعم فيجتمع فيه الخلق
الكبير الحجاج نعم الاعياد زمانية ومكانية من - [00:14:48](#)

ان يؤمن ايضا عيد مكانى ومزدلفة عيد مكانى. وايضا توافق هذه الايام اعياد من الناحية الزمانية ثمان الاعياد على قسمين اعياد
مطلاقة واعياد مقيدة المطلاقة يوم النحر ويوم الفطر. ولذا لا يجوز صيامها البتة - [00:15:12](#)

وما يعني المقيدة او ليست يعني اعياد مطلاقة كاملا فهي ايام التشريق ولذا يجوز صيام ايام التشريق لمن حج متمتعا ولم يجد
الهدي نعم ويوم الجمعة يوم عيد يجوز صيامه اذا صمت يوما قبله او يوما او يوما بعده - [00:15:41](#)

نعم فايضا الاعياد على هذين القسمين قال باب صوم المحرم وتأكيد عاشوراء فعندنا مسألة صوم شهر الله المحرم وتأكيد صيام
عاشوراء منه نعم فصيام المحرم مطلقا جاء استحبابه وتأكيد صوم عاشوراء هذا جاءت نصوص خاصة كما تعلمون في صيامه -
[00:16:13](#)

قال قد سبق انه سئل اي الصيام بعد رمضان افضل؟ قال شهر الله المحرم وهذا قد خرجه مسلم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم
وسئل عن صوم عاشوراء فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:45](#)

ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان قال
وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية. فصيامه معروف - [00:17:07](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه كان فرضا فلما فرض رمضان قال من شاء صامه
ومن شاء تركه. نعم لكن الاستحباب باقى - [00:17:38](#)

نعم قال وعن سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم وسلمته بن الاكوع من اسلم ان
اذن في الناس ان من كان طبعا الاسلام هؤلاء من الانصار - [00:18:03](#)

وليسوا اسلم طي ان نعم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء قال
وعن علقة بن قيس النخعي ان الاشعث بن قيس الكندي - [00:18:24](#)

والاشعس رضي الله عنه قد اسلم ثم ارتد ثم حمد الله رده الله جل وعلا للإسلام وتقدم انه ان هو طبعا الكندي وكان نساء كندة كان
يدفعون لهن منه من الابل - [00:18:51](#)

يعني اذا محضن قال دخلا على عبد الله وهو يطعم يوم عاشوراء عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم
يوم عاشوراء فقال قد كان يصوم قبل ان ينزل رمضان فلما نزل - [00:19:10](#)

رمضان ترك فان كت مفطرا فاطعمه نعم ترك الفرج ولكن الاستحباب باقى قال وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان اهل الجاهلية كانوا
يصومون يوم عاشوراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه. والمسلمون قبل ان يفرض رمضان - [00:19:33](#)

هذا يدل على ان عاشوراء كان فضل. فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من ايام الله ومن شاء
صامه وكان ابن عمر لا يصومه الا ان يوافق صيامه - [00:19:57](#)

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه عبد الله بن قيس توفي اربعة واربعين. قال كان يوم عاشوراء تعظمه اليهود وتتخذ
عيدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم - [00:20:15](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا هو يعلم عليه الصلاة والسلام عن عاشوراء كان يصومه في الجاهلية وقريش تصومه في الجاهلية لكن غداً يستخبر عن اليهود لماذا يصومون هاليوم - [00:20:36](#)

قالوا يوم صالح نجى الله فيه موسى وبني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى فقال أنا أحق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا يوم عاشوراء - [00:21:01](#)

ولم يكتب ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم اذا استحبب هذا فيه استحبب صيام عاشوراء وانا صائم فمن شاء صام ومن شاء فليفطر. يعني هو ليس على الوجوب وانما هذا استحبب. متفق على هذه الأحاديث - [00:21:26](#)

رواها الشیخان احمد قال واکثرها یدل علی ان صومه وجوب ثم نسخ ویقال لم يجب بحال بدلیل خبر معاویة. وانما نسخ تأکید استحبباه ولکن الاقرب ان استحبباه باقی. قال وعن ابن عباس - [00:21:49](#)

رضي الله عنهما قال لم قال لما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه. قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصاری. فقال فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا التاسع. قال فلم يأتي - [00:22:11](#)

العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم وابو داود. اذا هو استمر في في صيامه وفي لفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع يعني يوم عاشوراء - [00:22:34](#)

رواه احمد ومسلم. وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوماً وبعد يوماً. رواه احمد. وهذا طبعاً يعني الصواب انه لا يصح هذا اللفظ - [00:22:58](#)

وخالفوا اليهود صم يوماً قبله وبعد يوماً هذا لا يصح. جاء في رواية عند احمد او بعده. وايضاً لا تصح نعم وانما ثبت عن ابن عباس عند عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء - [00:23:23](#)

عن ابن عباس قال صوموا التاسع والعالى خالفوا اليهود. ابن عباس يقول صوموا التاسع والعالى خالفوا اليهود بقى في كلام لابن عبد

البو في حديث موسى بن علي عن ابيه عن عقبة - [00:23:41](#)

نعم قال ابن عبد البر هذا حديث انفرد به موسى بن علي عن ابيه ومن فرد به فليس بالقوي وذكره يوم عرفة في هذا الحديث غير محفوظ وانما المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه يوم الفطر ويوم النحر وايام التشويق - [00:23:57](#)

ايم اكل وشرب نعم وطبعاً يعني هذا رأي ابن عبد البر الاقرب ما ذهب اليه ابو عيسى التعمدي. هذا هو الاقرب وابن عبد البر احياناً يتوضع في التضييف نعم وخاصة اذا وقع فيه اختلاف - [00:24:19](#)

وقول هنا رحمة الله يوم الفطر يوم النحو وايام التشريق ايم اكل وشرب لم يأت بهذا اللفظ وانما هو بالمعنى يقصد ولم يأتي وانما يعني لان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن صيام يوم الفطر ويوم النحر - [00:24:41](#)

فقال هي يعني ايم اكل وشرب والاب هالل蜚ظ لم يأتيك. ولعلني اقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:24:59](#)